

مَجْلِسٌ مِنْ

أَهْلِ الْإِسْلَامِ

أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ بَشَّارٍ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٢٢٨ هـ

عَنْ تَحْقِيقِهِ

إِبْرَاهِيمَ صَالِحًا

دَارُ الْبَشَائِرِ

لِلطِّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

عدد النسخ ١٠٠٠ / ١٩٩٤

دار الشام للطباعة

هاتف ٢٢٢٧٩٩٢  
٤٣٤٥٦٥

أَمَّا بِي ابْنِ الْبَيْتِ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة التحقيق :

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

ويعد :

### المؤلف :

هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة النَّحَوِيُّ الأَنْبَارِيُّ .

نسبته :

ونسبته إلى مدينة الأنبار<sup>(١)</sup> وهي بلدة قديمة على الفرات ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ . وإنما سميت هذه البلدة الأنبار لأن كسرى كان يتخذ فيها أنابيب الطعام ، وهي التي تسميها العرب الأهرء ، يعني موضعاً يجمع فيه الطعام .

نشأته :

وُلد في يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة إحدى وسبعين ومئتين ، لأب عالم هو القاسم بن محمد<sup>(٢)</sup> ، ويبدو أن القاسم هو أول من ارتحل من الأنبار من أسرته وسكن بغداد ، وبها حدث ، وكان صدوقاً أميناً عالماً بالأدب ، موثقاً في الرواية ؛ توفي القاسم في صفر سنة خمس وثلاثمئة .

ولقد عاش الابن في كنف أبيه أربعاً وثلاثين سنة ، نهل خلالها من علومه ما شاء ؛ وطبعي أن يعتني أب عالمٌ محدثٌ بابن تلوح في محيائه مخايل الذكاء والعبقرية ، فيُسمعه الكثير في مجالسه ، ويستجيز له العديد من مشايخ عصره ،

(١) الأنساب ١/٣٥٤ .

(٢) تاريخ بغداد ١٢/٤٤٠-٤٤١ حيث ترجمته .

وليس غريباً على مَنْ نشأ في هذا الجوِّ العلميِّ أن يكون<sup>(١)</sup> : «صدوقاً فاضلاً، دِيناً خيراً، من أهل الشُّنَّة»، وأن يكون<sup>(٢)</sup> : «من أعلم الناس بالنَّحو والأدب، وأكثرهم حفظاً له».

### ذكاؤه :

ولقد بلغ في الذكاء مبلغاً يُضرب به المثل، قال النديم في الفهرست<sup>(٣)</sup> : «كان أفضل من أبيه وأعلم، في نهاية الذكاء والفطنة، وجودة القريحة، وسرعة الحفظ، وكان مع ذلك ورعاً من الصَّالحين، لا تُعرف له زلَّة، وكان يُضرب به المثل في حضور البديهة وسرعة الجواب».

### حبه للعلم :

وكان محباً للعلم، قال الخطيب<sup>(٤)</sup> : «وحدَّثتُ عنه أنه مضى يوماً في النَّخاسين، وجاريةٌ تُعرضُ حسنةً كاملة الوصف، قال : فوقعت في قلبي، ثم مضيتُ إلى أمير المؤمنين الراضي، فقال لي : أين كنتَ إلى السَّاعة ؟ فعرفته فأمر بعض أسبابه فمضى فاشتراها وحملها إلى منزلي، فجئتُ فوجدتها، فعلمتُ الأمر كيف جرى، فقلتُ لها : كوني فوق إلى أن أستبرئكِ ؛ وكنتُ أطلبُ مسألةً قد اختلَّت عليّ، فاشتغل قلبي، فقلتُ للخادم، خُذها وامض بها إلى النَّخاس فليس قدرها أن تشغل قلبي عن علمي . فأخذها الغلام، فقالت : دعني حتى أكلمه بحرفين، فقالت : أنت رجلٌ لك محلٌّ وعقلٌ، وإذا أخرجتني ولم تعين لي ذنبي لم آمن أن يظن النَّاسُ فيَّ ظناً قبيحاً، فعرفنيه قبل أن تخرجني . فقلتُ لها : ما لك عندي عيبٌ، غير أنك شغلتنني عن علمي، فقالت : هذا أسهل عندي . قال : فبلغ الراضي أمره فقال : لا ينبغي أن يكون العلم في قلب أحدٍ أحلى منه في صدر هذا الرَّجل».

(١) إنباه الرواة ٢٠١/٣ .

(٢) إنباه الرواة ٢٠١/٣ .

(٣) الفهرست ٨٢ .

(٤) تاريخ بغداد ١٨٤/٢ ، إنباه الرواة ٢٠٤/٣ .

## حفظه :

قال محمد بن جعفر التميمي<sup>(١)</sup> : فأما أبو بكر محمد بن القاسم بن الأنباري فما رأينا أحفظ منه ولا أغزر بحراً من علمه .

ولكي يحافظ على هذا العلم الغزير ألزم نفسه اتباع طريقة معينة في الحياة لا يطبقها غيره فقد كان يدرس في كل جمعة عشرة آلاف ورقة<sup>(٢)</sup> .

وحكى أبو الحسن العروضي ، قال : اجتمعتُ أنا وهو عند الراضي على الطعام ، وكان قد عرف الطباخ ما يأكل أبو بكر ، فكان يسوي له قليَّةً يابسة .

قال : فأكلنا نحن من ألوان الطعام وأطاييه ، وهو يعالج تلك القليَّة ؛ ثم فرغنا وأتينا بحلواء فلم يأكل منها ، وقام وقمنا إلى الخيش ، فنام بين الخيشين ، ونمنا نحن في خيش يُنَافس فيه ، ولم يشرب ماءً إلى العصر ، فلمَّا كان العصر قال لـغلام : الوظيفة ، فجاءه بماءٍ من الحُبِّ ، وترك الماء المزمَّل بالثلج . فغاظني أمره فصحَّت بصيحة ، فأمر أمير المؤمنين بإحضاري ، وقال : ما قصَّتكَ ؟ فأخبرته ، وقلت : هذا يا أمير المؤمنين يحتاج أن يُحال بينه وبين تدبير نفسه ، لأنَّه يقتلها ولا يُحسن عشرتها . قال : فضحك وقال : له في هذا لذَّة ، وقد جرت به العادة ، وصار إلفاً فلن يضره . ثم قلتُ : يا أبا بكر ، لم تفعلْ هذا بنفسك ؟ قال : أُبقي على حفظي . قلتُ له : قد أكثر النَّاسُ في حفظك ، فكم تحفظ ؟ قال : أحفظ ثلاثة عشر صندوقاً .

قال محمد بن جعفر : وهذا ما لا يُحفظ لأحدٍ قبله ولا بعده ، وكان أحفظ النَّاسِ لِلْغَةِ ونحوٍ وشعرٍ وتفسيرٍ وقرآن .

فحدَّثتُ أنه كان يحفظ عشرين ومئة تفسير من تفاسير القرآن بأسانيدها ! .

وقال أبو العباس ابن يونس : كان آية من آيات الله في الحفظ .

ولم يكن حفظه حفظ رواية فحسب ، بل كان حفظ دراية وفهم وتطبيق ؛

(١) تاريخ بغداد ١٨٣/٢ ، إنباه الرواة ٢٠٣/٣ .

(٢) المنتظم ٣١٥/٦ .

قال أبو الحسن العروضي<sup>(١)</sup> : كان يتردد ابن الأنباري إلى أولاد الرّاضي ، فكان يوماً من الأيام قد سألته جاريةً عن شيءٍ من تفسير الرؤيا ، فقال : أنا حاقنٌ ؛ ثم مضى . فلما كان من غد عاد وقد صار مُعَبِّراً ، وذلك أنه مضى من يومه فدرس كتاب الكرماني وجاء .

### تواضعه :

وكان إلى جانب ذلك زاهداً متواضعاً . حكى أبو الحسن الدّارقطني<sup>(٢)</sup> : أنه حضر في مجلس أملاه يوم الجمعة ، فصَحَّفَ اسماً أورده في إسناد حديثٍ ، إمّا كان حَبَّانَ فقالَ حَيَّانَ ، أو حَيَّانَ فقالَ حَبَّانَ .

قال أبو الحسن : فأعظمتُ أن يُحملَ عن مثله في فضله وجلاله وهممٌ ، وهيبتهُ أن أوقفه على ذلك ، فلمّا انقضى الإملاء تقدّمتُ إلى المستملي وذكّرتُ له وهمه ، وعرّفته صواب القول فيه ، وانصرفت . ثم حضرتُ الجمعة الثانية مجلسه ، فقال أبو بكر للمستملي : عرّف جماعة الحاضرين أنّا صحّفنا الاسم الفلاني لما أملينا حديث كذا في الجمعة الماضية ، ونهّنا ذلك الشاب على الصّواب ، وهو كذا ، وعرّف ذلك الشاب أنّا رجعنا إلى الأصل فوجدناه كما قال .

ومن أندر الأمور عبر العصور أن يجتمع الأب والابن لنشر العلم في مسجد واحدٍ ، قال القفطي<sup>(٣)</sup> : وبلغني أنه كُتِبَ عنه وأبوه حيٌّ ، وكان يُملي في ناحيةٍ من المسجد وأبوه في ناحيةٍ أُخرى ، وكان يحفظ - فيما ذكر - ثلاثمئة ألف بيتٍ من الشعر شاهدة في القرآن .

### طريقته في التّأليف :

ولم يكن - رحمه الله - يؤلف كتبه ثم يُملئها على الناس في مجالس محدّدة ، بل كان شديد الثقة بذاكرته ومحفوظه فكان<sup>(٤)</sup> : « يُملي من حفظه لا من كتاب ، وكانت عادته في كل ما يُكْتَبُ عنه من العلم هكذا ، في كتبه المصنّعة ، وأماله

(١) تاريخ بغداد ١٨٤/٢ ، إنباه الرواة ٢٠٣/٣ .

(٢) تاريخ بغداد ١٨٣/٥ ، إنباه الرواة ٢٠٢/٣ .

(٣) إنباه الرواة ٢٠٢/٣ .

(٤) إنباه الرواة ٢٠٢/٣ .



المشتملة على الفوائد اللغوية والتَّحوية والأخبار والتفاسير والأشعار» .

بُخله :

ونتيجةً لزهده وعدم احتفاله بالمآكل والمشارب، وقلة اهتمامه بذلك رماه النَّاس بالبخل، حتى قالوا: كان ابن الأنباري شحيحاً؛ وكان يسمع هذا اللَّقْب فيضحك .

وقف أبو يوسف المعروف بالأقسامي على أبي بكر بن الأنباري يوماً في جامع المنصور ببغداد، فقال له: يا أبا بكر، قد أجمع سبع فراسخ ناساً على شيء - يعني أهل بغداد - فأعطني درهماً حتى أفرِّق الإجماع . فقال: وما هذا الإجماع يا أبا يوسف؟ قال: أجمع أهل البلد عن آخرهم على أنك بخيلٌ . فضحك ولم يعطه شيئاً .

ولم يكن له عيال على الرغم من يساره وسعة حاله، ولسنا ندري إن كان تزوج أصلاً أم لا .

وفاته :

ولما وقع في علة الموت أكل كل شيءٍ يشتهي، وقال: هي علة الموت<sup>(١)</sup> .  
وتوفي في ذي القعدة، وقيل: ليلة النَّحر من ذي الحجة من سنة ثمان وعشرين وثلاثمئة، وقيل: سبع وعشرين، رحمه الله .

شعره :

قال ياقوت<sup>(٢)</sup> : ولابن الأنباري شعرٌ لطيفٌ، فمن ذلك قوله: [من الطويل]:

إذا زيدَ شراً زاد صبراً كأنما هو المسك ما بين الصَّلاية والفهر  
فإن فتيت المسك يزداد طيبه على السَّحْقِ، والحُرُّ اصطبار على الضُّرِّ

(١) إنباه الرواة ٣/ ٢٠٥ .

(٢) معجم الأدباء ١٨/ ٣١١-٣١٢ .

ومن آماليه: [من الطويل]

خيالاً يُوافيني على النَّأي هادياً  
وإن كنَّ قد أبدين للنَّاس مايبا  
لقال الصَّدي: يا صاحبي أنزلا بيا

فهلاً منعتُم - إذ منعتُم كلامها -  
سقى الله أطلالاً بأكثبة الحمى  
منازلُ لو مرَّت بهنَّ جنازتي

وأملى أيضاً: [من الطويل]

مهاً مهملاتٍ ما عليهنَّ سائسُ  
عفائفَ باغي اللُّهُو منهنَّ يائسُ

وبالهضبة البيضاء إن زرت أهلها  
خرجنَ لخوف الرِّيب من غير ريبةٍ

\*\*\*

## مؤلفاته :

- ١- كتاب أدب الكاتب .
- ٢- كتاب الأضداد، مطبوع بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الكويت .
- ٣- كتاب الألفات .
- ٤- كتاب الأمالي، وهذا المجلس قطعة من أماليه .
- ٥- كتاب إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزَّ وجلَّ، مطبوع بتحقيق د. محي الدين عبد الرحمن رمضان، دمشق .
- ٦- كتاب خلق الإنسان .
- ٧- ديوان الأعشى .
- ٨- ديوان الراعي .
- ٩- ديوان زهير بن أبي سلمى .
- ١٠- ديوان النابغة الجعدي .
- ١١- ديوان النابغة الذبياني .
- ١٢- كتاب الردّ على مَنْ خالف مصحف عثمان .
- ١٣- كتاب الزاهر، مطبوع بتحقيق د. حاتم صالح الضامن، بغداد وبيروت .
- ١٤- شرح السبع الطوال الجاهليات، مطبوع بتحقيق عبد السلام هارون، القاهرة .
- ١٥- شرح المفضليات، مطبوع بتحقيق ليال، بيروت .
- ١٦- كتاب عجائب علوم القرآن .
- ١٧- كتاب غريب الحديث .
- ١٨- كتاب الكافي .
- ١٩- كتاب اللامات .
- ٢٠- كتاب المذكر والمؤنث، مطبوع بتحقيق طارق الجنابي، بغداد وبيروت .
- ٢١- كتاب المشكل في معاني القرآن .
- ٢٢- كتاب المقصور والمدود .

- ٢٣- كتاب الموضح .  
 ٢٤- كتاب نقض مسائل ابن شنبوذ .  
 ٢٥- كتاب الواضح .  
 ٢٦- كتاب الهاءات .  
 ٢٧- كتاب الهجاء والمجالسات .  
 ٢٨- ونشر الأستاذ عز الدين البدوي النجار «قصيدة في مشكل اللغة وشرحها» في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق . مج ٦٤ ، ج ٤ ، ص ٦١٧-٦٩٣ .

#### مصادر ترجمته :

- إنباه الرواة، للقفطي ٢٠١/٣ .  
 الأنساب، للسمعاني ٣٥٥/١ .  
 تاريخ بغداد، للخطيب ١٨١/٣ .  
 شذرات الذهب، للحنبلي ٣١٥/٢ .  
 طبقات اللغويين والنحويين، للزبيدي ١٥٣ .  
 طبقات المفسرين، للداودي ٢٢٧/٢ .  
 غاية النهاية، لابن الأثير ٣٣٠/٢ .  
 الفهرست، للنديم ٨٢ .  
 معجم الأدباء، لياقوت ٣٠٦/١٨ .  
 المنتظم، لابن الجوزي ٣١١/٦ (الهند) .  
 نزهة الألباء، للأبّاري ٢٦٤ .

\* \* \*

#### رواة الكتاب :

١- الشريف أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، الهاشمي،  
 سمع أبا بكر ابن الأنباري وأبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري،  
 والقاضي المحاملي، وغيرهم؛ وروى عنه أبو بكر البرقاني وأبو القاسم الأزهرى  
 وهبة الله بن الحسن الطبري، وغيرهم؛ وهو ثقة مشهور، توفي سنة ٣٩٦ هـ .  
 وقيل : سنة ٣٩٧ هـ . يوم السبت سلخ شهر ربيع الأول، وقيل : ربيع الآخر،

وله ستُّ وثمانون سنة .

[تاريخ بغداد ٢/ ٢١٥، المنتظم ٧/ ٢٣٢، العبر ٣/ ٦٤].

٢- الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي بالله أمير المؤمنين، الهاشمي، المعروف بابن الغريق، سيّد بني هاشم في عصره، ولد سنة ٣٧٠ هـ في ذي القعدة. سمع الدارقطني وابن شاهين والمخلص وغيرهم، روى عنه الخطيب والحميدي والقاضي الأرموي وغيرهم .

قال الخطيب: كان ثقة نبيلاً، ولي القضاء بمدينة المنصور، وهو من شاع أمره بالعبادة والصلاح، حتى كان يُقال له: راهب بني هاشم .

توفي سنة ٤٦٥ هـ في أول ذي الحجة .

[تاريخ بغداد ٣/ ١٠٨، المنتظم ٨/ ٢٨٣، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٤١].

٣- القاضي الإمام أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، البغدادي، الشافعي. ولد ببغداد في سنة ٤٥٩ هـ .

سمع من أبي جعفر ابن المسلمة وأبي الحسين ابن المهدي، والخطيب وغيرهم؛ روى عنه ابن عساكر والسّمعاني وابن طبرزد وغيرهم، كان فقيهاً مناظراً متكلماً صالحاً كبير القدر .

قال السّمعاني: فقيه، إمامٌ متديّنٌ، ثقة صالح، حسن الكلام، كثير التلاوة .

قال الذهبي: وقد ولي قضاء دير العاقول. [قلت: دير العاقول: مدينة جنوب شرقي بغداد].

توفي في رابع رجب سنة ٥٤٧ هـ. وله ثمان وثمانون سنة .

[الأنساب ١/ ١٩١، المنتظم ١٠/ ١٤٩، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٨٣].

٤- يوسف بن الحسن بن أبي البقاء بن الحسن، العاقولي الأصل، البغدادي المولود والدار، المأموي، المقرئ .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد والأرموي وابن ناصر وغيرهم . وحدث .

توفي في الثالث من صفر سنة ٥٨٧ هـ.

[التكملة لوفيات النقلة للمنذري ١/١٥١].

٥- الإمام أبو العباس أحمد بن الحسن بن أبي البقاء العاقولي، البغدادي. تلا بالروايات على أبي الكرم الشهرزوري، وتصدر للإقراء، وحدث عن القزّاز وابن خيرون، وعدّة.

توفي يوم التروية سنة ٦٠٨ هـ. وله ثلاث وثمانون سنة.

[التكملة ٢/٢٣٤، معرفة القراء الكبار ٢/٥٩٨، سير أعلام النبلاء

٢٢/٢١].

\*\*\*

### وصف النسخة:

لهذا المجلس من أمالي ابن الأنباري نسخة واحدة - فيما أعلم - احتفظت بها المدرسة الضيائية بجبل قاسيون ظاهر دمشق، ثم آل أمرها إلى دار الكتب الظاهرية بدمشق، واستقرت أخيراً في مكتبة الأسد.

وهي نسخة قديمة، كتبت بخط نسخ جميل في الصفحات الثلاث الأولى، ثم أخذ يسوء ويندر فيه الإعجام إلى ما قبل الصفحة الأخيرة ثم عاد إلى شيء من الإتقان في الصفحة الأخيرة.

رقمها ٣٨٢٤ ضمن المجموع ٨٨. تبدأ من الورقة ١٣٨ وفيها بخط جليل: مجلس من أمالي ابن الأنباري. وتحت ذلك بالخط ذاته كلمة: وقف. وتنتهي بالورقة ١٤٣ ب حيث نهاية السماع.

وفي كل صفحة (١٧-١٩) سطرًا. مسطرتها ٥، ١٣×١٨ سم.

كاتبها: يوسف بن الحسن بن أبي البقاء بن الحسن البغدادي، المعروف بالفقيه العاقولي [هو الراوي الرابع لهذا المجلس] كتبها سنة ٥٨٣ هـ ببغداد، كما يستفاد من السماعين الثالث والرابع.

وذكر الزركلي في الأعلام ٧/٢٢٦ أنه رأى قطعة من أمالي ابن الأنباري في

المدرسة النظامية وعليها خط ابن الأخضر.

قلت: فلعلها نسخة من هذا المجلس بالذات. (انظر السماع السادس).

وهذا المجلس من أمالي ابن الأنباري له أهميته، فقد انكبَّ العلماء على دراسته وسماعه في مجالس العلم، وكان فيمن سمعه الخطيب البغدادي، واقتبس منه فيما بعد الخبر رقم ٩ في تاريخه؛ فهذا المجلس إذن من موارد الخطيب البغدادي، وعنه نقل ابن عساكر ذلك الخبر.

إلى جانب ذلك فهو يعطينا صورة صادقة لما كانت عليه مجالس ابن الأنباري؛ فهو يبدأ مجلسه بذكر حديث شريف يسنده عن مشايخه، ثم يستطرد من خلال بعض ألفاظ الحديث إلى ناحية لغوية، وربما ثنى بخبر لغوي آخر، ثم ينتقل بعد ذلك إلى رواية الأخبار التاريخية والأدبية، وينتهي مجلسه بأبيات من شعر محمد بن أمية بن أبي أمية.

قال الشابستي في الديارات ص ٣٢: وكان أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري يجتم أماليه في مجالسه بمقطوع من شعر ابن أبي أمية، استحساناً له واستعداداً لألفاظه، ويقرّظه دائماً ويصفه.

وهذا الكلام لا يصدر إلا من رجل رأى أمالي ابن الأنباري بكامل مجالسه، والشابستي توفي سنة ٣٨٨ هـ.

وأقدم سماع في نسختنا يحمل تاريخ ٤٩٧ هـ. فالكتاب إذن تعرّض للضياع خلال القرن الخامس؛ ولست أدري كيف بقي هذا المجلس ولم يُفقد مع أصله؟ ومع اهتمام العلماء به خلال أكثر من نصف قرن (٤٩٧-٥٨٣) فإنه لم يخلُ من بعض الأخطاء، ولعل مرد ذلك إلى السرعة في الكتابة.

\*\*\*

نسأل الله أن يفتح به، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، إنه نعم المولى ونعم النصير.

إبراهيم صالح

دمشق

نماذج من صفحات الأصل



بلا والله

١٥

بما يشاء من اهل البيت

الانباري الشريف



رواه الشريف أبي الفضل

المياموز أمير المؤمنين

تعالى السرمه الشريف

المؤمنين عنده

رواه القاضي الامام

الأموي عنده

بما يشاء من اهل البيت  
التي هي  
والعاجل

وذا يجوز زيمان و زيمان و زمان فسكت الأسمعي و قال امر  
بحة و النعت شغطي و الها رجح على اللبر و للرفع على ارماع لنا  
و الحفص الرذ على الماء و الكبر و معنى السك من التامة  
الطون اذا بكت للجواز الشتم و هو الرمان و منعه اللبر لبعده  
ذلك القول بالفضل لا جذا فمعه ما عهدا لو كرا امر بحة ما  
ما سمعت الأسمعي يقول أسد الجولانة الشسائي و الفدا و الأجر  
و سمعت بعض من يقول قال الأسمعي هذا الران حار قلبه نبيجا  
عالم به منهم اذا اجتمع حواله الحاسنة ما عهدا لو كرا  
انتم بالوهم من عبد الله الوران المحسن أمته

انتم ما جلنتي بطرني بهو ال كان لم تكن عيني في يد رسوله  
فاناني رسولا منزقا نور وجهه و لم يك عندي قبل ذلك كمال  
الان قبحا و وجهه فكسوته نقايا جمال منك جنس الكسوة  
كفاني اذا غيبت عني بان بي رسولا و قد طنته و زال  
اشهد بالحمد لله رب العالمين و صلوة نبيك محمد و آله

وقفُ بدارِ السُّنَّةِ الضَّيائيةِ بالجبلِ

[١٣٩]

مجلس من أمالي

أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري التَّحوي

رواية

الشريف أبي الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون أمير المؤمنين، عنه

رواية

الشريف أبي الحسين محمد بن علي بن المهدي بالله أمير المؤمنين، عنه

رواية

القاضي الإمام أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، عنه

رواية

الفقير إلى عفو الله ورحمته يوسف بن الحسن بن أبي البقاء بن الحسن  
البغدادي، المعروف بالفقيه العاقولي، وأخيه<sup>(١)</sup> أحمد، كلاهما عنه.

---

(١) في الأصل: وأخوه.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ ● أخبرنا القاضي الأجلّ، العالم، فخر القضاة، جمال الإسلام، أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرمويّ قِراءً عليه، ونحن نسمع، بقراءة شيخنا العالم الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السّلاميّ، فأقرّ به، قال:

أخبرنا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي بالله، لفظاً.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون؛ حدّثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار في شهر رمضان سنة ستّ وعشرين وثلاثمئة، حدّثنا أحمد بن الهيثم، ثنا عفّان، نا عبد الواحد بن زياد، ثنا حارث بن حصيرة، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه [عن جدّه]<sup>(١)</sup> عبد الله بن مسعود قال<sup>(٢)</sup>:

قال رسول الله ﷺ: «كيف أنتم وربّع أهل الجنة؟ ربّعها لكم وثلاثة أرباعها للنّاس». قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «فكيف أنتم وثلث أهل الجنة؟» قالوا: هذا أكثر من الأوّل. قال: «فكيف أنتم والشّطر؟». قالوا: هذا أكثر ممّا قبله. قال: «فإن أهل الجنّة عشرون ومئة صفّ؛ أنتم فيها ثمانون صفّاً».

٢ ● قال اللّغويّون: في الرّبّع ثلاث لغات: يُقال: هو الرّبّع والرّبّع والرّبيع؛ وكذلك العُشر والعُشر والعشير، والشّسع والشّسع والتّسع، والثّمّن والثّمّن والثّمين، والسّبّع والسّبّع والسّبيع، والسّدسّ والسّدسّ والسّديس، والخمّس والخمّس والخميس، والثّلث والثّلث ولم يُسمع الثّليث، فمن تكلم به أخطأ<sup>(٣)</sup>.

(١) الزيادة لازمة، وفوق كلمة «أبيه» في الأصل ضبّة.

(٢) الحديث بلفظ مقارب في جامع الأحاديث ١٣٠/٥، وانظر صحيح مسلم ١/١٣٨، ومسند أحمد ١/٤٣٧، عن ابن مسعود.

(٣) قال في اللسان «ثلث» ٤٩٩/١: والثّلث والثّليث من الأجزاء: معروف، يطرُدُ =

قال الشاعر<sup>(١)</sup> : [من الطويل]

[١٤٠ أ] وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَّهْمَ حِينَ أَوْخَشُوا فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ إِلَّا تَمِيمُهَا<sup>(٢)</sup>

٣ ● حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، نا أحمد بن يحيى النَّحْوِيُّ، عن سَلَمَةَ، عن الفراء، قال<sup>(٣)</sup> :

يُقَالُ: كان هذا عِهْبَاءَ شَبَابِهِ. بالمدِّ.

٤ ● حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، نا أَبُو بَكْرٍ، قال: قال أحمد بن يحيى:

وخالَفَ النَّاسُ الفَرَّاءَ فِيهِ فَقَصَرُوهُ، ومعناه كمعنى: كان هذا في عُنْفوانِ شَبَابِهِ، وشَرِّخِ شَبَابِهِ، ورَيِّقِ شَبَابِهِ، وجِنِّ شَبَابِهِ، وَعُغْلَوَاءِ شَبَابِهِ، ورِيَّانِ شَبَابِهِ، ورِيًّا شَبَابِهِ.

وَأَنشَدَ الفَرَّاءَ<sup>(٤)</sup> : [من الطويل]

= ذلك عند بعضهم في هذه الكسور، وجمعها أثلاثٌ. الأصمعيُّ: التَّلِيثُ بمعنى التُّلُثْ؛ ولم يعرفه أبو زيد. الجوهريُّ: التُّلُثُ: سهْمٌ من ثلاثة، فإذا فَتَحَتِ النَّاءُ زدت بَاءً، فقلت: ثلِيثٌ مثل ثمين وسبيع وسديس وخميس ونصيف؛ وأنكر أبو زيد منها خميساً وتلِيثاً.

(١) هو يزيد بن الطثرية، والبيت في ديوانه ٢١، وطبقات ابن سلام ٧٨٠/٢، واللسان «وخش» ٤٧٩٠/٦ و«ثمن» ٥٠٨/١، والأغاني ١٧٧/٨؛ ونسب في مجموعة المعاني ١٤٧ إلى مزاحم بن الحارث العقيلي، وبلا نسبة في المخصص ١٧/١٣٠.

(٢) في الأصل: فما طار... وأوخشوا: خلطوا.

قال ابن سلام: «وقال أيضاً في امرأة كان يتحدَّث إليها ويُعجب بها، فبينما هو عندها إذا حَدَّثَ لها سواه قد طلع عليها، ثم جاء آخر، فلم يزالوا كذلك حتى تَمَّوْا سبعة وهو الثامن، فقال:

أرى سبعة يسعون للوصول كلهم له عند ليل دينةً يستدينها  
فألقيتُ سهمي وسطهم...

(٣) ليس القول في المنقوص والمدود للفراء، ولا في مجالس ثعلب، وانظره في المخصص ٣٨/١، واللسان «عهب» ٣١٤٧/٤.

(٤) البيت لجرير، وهو في ديوانه ٤٧٨، والنقائض ٦٢٩/٢، برواية:

أَجْنُّ الهوى... بجُمْدِ الصِّفا... .

وقال في النقائض: قوله: أجنُّ الهوى يعني حركة الهوى الذي يصيبه منها مثل =

أَجِنُّ الصَّبَى أَمْ طَائِرُ الْبَيْنِ شَفْنِي بِذَاتِ الصَّفَا تَتَعَابُهُ وَمَحَاجِلُهُ

٥ ● حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ (١) :

العرب تقول: [من الرجز]

رَمَدَتِ الضَّأْنُ فَرَبَّقَ رَبَّقُ رَمَدَتِ المعزى فَرَبَّقَ رَبَّقُ

قال: وتفسيره: إن المعزى (٢) إذا تَغَيَّرَتْ ضُرُوعُهَا لم تلد (٣) سريعاً. فمعنى رَبَّقُ: احتبس وانتظر.

يُقال: رَبَّقَ الطَّائِرُ إِذَا رَفَّرَفَ قَبْلَ وَقُوعِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

وَإِذَا تَغَيَّرَتْ ضُرُوعُ الضَّأْنِ (٤) وَلِدَتْ سَرِيعاً.

فتفسير رَبَّقُ رَبَّقُ: هيءُ الأرباق، وهي الحبال التي تُجْعَلُ فِي رُؤُوسِ أَوْلَادِهَا.

وقال غير أحمد بن يحيى: رَمَدَتِ، مأخوذة من الرَّمَادِ، إِذَا صَارَ لَوْنُ الضَّرُوعِ مِثْلَ لَوْنِ الرَّمَادِ.

وواحد الأرباق رَبَّقُ؛ والرَّبْقَةُ معناها بمعنى الرَّبْقِ.

من ذلك الحديث المروي: «مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ» (٥).

= الجنون أهو من الهوى أم من طائر البين، يريد غراب البين. شَفْنُهُ: حَزْنُهُ.

والتعب: صياح الغراب. ومحاجله: يريد حَجَلُهُ ومشيهِ.

وفي الأصل: أجن المصى...

(١) قول ابن الأعرابي في اللسان «رمد» ١٧٢٧/٣ وفي «رنق» ١٧٤٥: عن ابن

الأعرابي، وأنشد. وكذا في التاج «رنق» ٣٧٠/٢٥. وانظر مجمع الأمثال ١/٢٩٣.

ورمَدَتِ الشاة والناقة وهي مُرَمَّدٌ: استبان حملها، وعظم بطنها، وورمَ ضرعها.

(٢) في الأصل: إن الضأن. صوابه ما أثبت، وانظر التاج ٣٣٠/٢٥ و ٣٧٠.

(٣) في الأصل لم تولد.

(٤) في الأصل: وإذا تَغَيَّرَتْ ضُرُوعُ المعزى. صوابه ما أثبت.

(٥) الحديث في التاج «ربق»: ويروى عن حذيفة رضي الله عنه: «مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قَيْدَ شِبْرٍ

فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ». وانظر النهاية ١٩٠/٢ ومسند أحمد ٥/١٨٠ و ٣٤٤.

قال مهلهل بن ربيعة<sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup>: [من الوافر]  
كَأَنَّ الْجَدِيَّ فِي مَثْنَاةٍ رُبِّيٍّ أَسِيرٌ أَوْ بِمَنْزِلَةِ الْأَسِيرِ

● ٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ:

الرَّوْقُ عِنْدَ الْعَرَبِ: السَّيِّدُ [١٤٠ ب]؛ وَالرَّوْقُ: الْقَرْنُ؛ وَالرَّوْقُ:  
الْإِعْجَابُ، وَالرَّوْقُ: الصَّفَاءُ مِنَ الْكَدَرِ.

وقال غير أبي العباس: الرَّاووق: مِصْفَاةُ الْخَمْرِ؛ أَخَذَ مِنْ: رَاقَ الشَّرَابِ  
رَوْقًا، إِذَا صَفَا.

وقال الأعشى<sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup>: [من البسيط]

نَارَ عَثْمَهُمْ قُضِبَ الرَّيْحَانَ مُتَكِنًا وَقَهْوَةَ مُزَّةً رَاووقَهَا خَضِلٌ  
الْخَضِلُ: النَّدِيٌّ. وَنَارَ عَثْمَهُمْ: نَاوَلْتُهُمْ.

● ٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ،  
حَدَّثَنَا يُونُسُ النَّحْوِيُّ، قَالَ<sup>(٥)</sup>:

قال أبو الأسود الدُّثَلِي<sup>(٦)</sup>: رَكِبْتُ سَفِينَةً أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ

(١) مهلهل بن ربيعة التغلبي، قيل: اسمه امرؤ القيس، وقيل: عدي، أخو كليب وائل الذي هاجت بمقتله حرب بكر وتغلب، وسمي مهلهلاً لأنه هلهل الشعر، أي أرقه؛ ويقال: إنه أول من قصد القصائد. (الأغاني ٣٤/٥، الشعر والشعراء ٢٩٧/١، معجم الشعراء ٧٩).

(٢) البيت من قصيدة له في رثاء كليب. أمالي يزيدي ١١٨ وأمالي القالي ١٣٠/٢. والمنشأة: الحبل.

(٣) هو الأعشى الكبير ميمون بن قيس، شاعر جاهلي فحل، مشهور.

(٤) ديوانه ١٠٩. والقهوة: الخمر. والرَّاووق: الوعاء الذي تُرَوَّقُ فيه الخمر.

(٥) ليس الخبر في طبقات ابن سلام.

(٦) أبو الأسود الدُّثَلِيُّ أَوْ الدُّوَلِيُّ: ظالم بن عمرو، كان من وجوه التابعين وفقهائهم ومحدثيهم، وهو يُعَدُّ فِي الشَّعْرَاءِ وَالتَّابِعِينَ وَالمُحَدِّثِينَ وَالبِخْلَاءِ وَالمُفَالِجِ وَالنَّحْوِيِّينَ وَالعَرَجِ، وَكَانَ مِنْ وَجْهِ شَيْعَةَ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. (الأغاني ٢٩٧/١٢، الشعر والشعراء ٧٢٩/٢، وانظر لضبط نسبه مختلف القبائل لابن حبيب ٤٦-٤٧، وطبقات ابن سلام ١٢/١).



حُصَيْن<sup>(١)</sup> من الكوفة إلى البصرة، فسرنا ثمانياً، ما مرَّ بنا يومٌ إلَّا ونحنُ نتناشدُ فيه الشُّعر.

٨ ● حدَّثنا محمد، ثنا أبو بكر، ثنا موسى بن محمد الخياط، ثنا عثمان ابن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن هذيل بن شرحبيل، قال<sup>(٢)</sup> :

خطبَ النَّاسُ معاويةَ، فقال: لو بايعَ النَّاسُ عبداً مُجَدَّعاً لَتَبِعْتُهُمْ، ولو لم يُبايعوني برضاهم ما أكرهتُهم؛ ثم نزل. فقال له عمرو بن العاص: قد قلتَ قولاً ينبغي أن تأمَّلهُ. فرجع إلى المنبر، فقال: ما بقي أحدٌ أحقُّ بالخِلافةِ مِنِّي؛ ومَنْ أحقُّ بالخِلافةِ مِنِّي؟.

وعبدُ الله بن عمر حاضرٌ، قال: فأردتُ أن أقولَ: أحقُّ بالخِلافةِ منك مَنْ ضربَكَ وأباك على الإسلام؛ ثم خفتُ أن تكونَ الكلمةُ فساداً، وذكرتُ<sup>(٣)</sup> ما وعدَ اللهُ أهلَ الجنانِ، فهانَ عليَّ ما قال.

٩ ● حدَّثنا محمد، ثنا أبو بكر، ثنا محمد بن أحمد المقدَّمي، حدَّثنا أبو محمد التَّميمي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن مولى المنصور، حدَّثنا الأَصمعي، قال<sup>(٤)</sup> :

بعثَ إليَّ محمدُ الأمين، وهو وليُّ عهدٍ، فصرْتُ إليه، فقال: إن الفضل بن الربيع<sup>(٥)</sup> كتب عن أمير المؤمنين يأمرُ بِحَمْلِكَ إليه على ثلاثِ دوابٍ من دوابِّ

(١) عمران بن حُصَيْن بن عبيد الخزاعي، أسلم قديماً وغزا عدة غزوات وكان صاحب راية خزاعة يوم فتح مكة، تحول إلى البصرة إلى أن مات بها، وكان عمر بعثه ليفقه أهلها، توفي سنة ٥٢ هـ. (الإصابة ٢٦/٥ رقم ٦٠٠٥، تهذيب التهذيب ١٢٥/٨).

(٢) الخبر برواية مقاربة في تاريخ دمشق ٣٧/١٤١-١٤٢ (مخطوطة مصورة).

(٣) في الأصل: وذكرتك.

(٤) نقله بنصه وسنده، الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/٤١١ وما بعد، وابن الجوزي في المنتظم ١٠/٢٢٢ (الطبعة الكاملة)، وابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق ١٥/٢٠٧ وما بعد.

(٥) الفضل بن الربيع بن يونس، أبو العباس، كان حاجب هارون الرشيد ومحمد الأمين بعد أن سعى في نكبة البرامكة، وبقي في الوزارة حتى مقتل الأمين، ثم استتر في خلافة المأمون. توفي سنة ٢٠٨ هـ. (تاريخ بغداد ١٢/٣٤٣، وفيات الأعيان ٤/٣٧).

البريد، وبين يدي محمد السندي بن شاهك<sup>(١)</sup> فقال له: خذ فاحمله وجهزه إلى أمير المؤمنين. فوكل بي السندي خليفته عبد الجبار، فجهزي وحملني.

فلما دخلت الرقة [١٤١] أوصلت إلى الفضل بن الربيع، فقال لي: لا تلقين أحداً ولا تكلمه حتى أوصلك إلى أمير المؤمنين؛ وأنزلي منزلاً أقمته فيه يومين أو ثلاثة، ثم استحضرتني فقال: جئني وقت المغرب حتى أدخلك على أمير المؤمنين. فجيئته، فأدخلني على الرشيد، وهو جالس متفرد، فسلمت، فاستدناي، وأمرني بالجلوس، فجلست؛ وقال لي: يا عبد الملك، وجهت إليك بسبب جاريتين أهديتا إلي، قد أخذتا طرفاً من الأدب، أحببت أن تبور<sup>(٢)</sup> ما عندهما، وتشير عليّ فيهما بما هو الصواب عندك.

ثم قال: ليمنض إلى عاتكة، فيقال لها: أحضري الجاريتين.

فحضرت جاريتان ما رأيت مثلهما قط، فقلت لأجلهما: ما اسمك؟ قالت: فلانة، قلت: ما عندك من العلم؟ قالت: ما أمر الله به في كتابه، ثم ما ينظر الناس فيه من الأشعار والآداب والأخبار.

فسألتها عن حروف من القرآن، فأجابتنني كأنها تقرأ الجواب من كتاب؛ وسألتها عن النحو والعروض والأخبار، فما قصرت. فقلت: بارك الله فيك، فما قصرت في جوابي في كل فن أخذت فيه، فإن كنت ترضين الشعر فأنشدينا. فاندفعت في هذا الشعر: [من الخفيف]

يا غياك العباد في كل محل ما يريد العباد إلا رضاك  
لا - ومن شرف الإمام وأعلى - ما أطاع الإله عبد عصاك  
ومرت في الشعر إلى آخره.

فقلت: يا أمير المؤمنين، ما رأيت امرأة في مسك<sup>(٣)</sup> رجل مثلها.

وفاتحت الأخرى فوجدتها دونها. فقلت: ما تبلغ هذه منزلتها، إلا أنها إن

(١) السندي بن شاهك، أبو منصور، ولي إمرة دمشق للمنصور، وكان ذميم الخلق، توفي ببغداد سنة ٢٠٤ هـ. (الوافي بالوفيات ٤٨٧/١٥).

(٢) تبور: تختبر. القاموس.

(٣) مسك: جلد. القاموس.

ووظبَ عليها لِحَقَّتْ .

فقال : يا عَبَّاسِي . فقال الفضل بن الربيع : [ ١٤١ ب ] لَبَّيْكَ يا أمير المؤمنين .  
فقال : لِرُدِّدًا إلى عاتكة ، ويُقال لها : تصنعُ هذه - يعني التي وصفتها بالكمال -  
لِتَحْمَلَ إِلَيَّ اللَّيْلَةَ .

ثم قال لي : يا عبد الملك ، أنا ضجرٌ ؛ وقد جلستُ أحبُّ أن أسمعَ حديثاً  
أنفِرَجُ به ، فحدِّثني بشيءٍ .

فقلتُ : لأَيِّ الحديثِ يقصدُ أميرُ المؤمنين ؟ . قال : لما شاهدتَ وسمعتَ من  
أعاجيبِ النَّاسِ وطرائفِ أخبارِهِم . فقلتُ : يا أمير المؤمنين ، صاحبٌ لنا في بدو  
بني فلان ، كنتُ أغشاهُ فأحدِّثُ إليه ، وقد أتت عليه سِتٌّ وتسعون سنة ، أصحُّ  
النَّاسِ ذهنًا ، وأجودُهُم أَكْلًا ، وأقواهم بدنًا ؛ فغبرتُ عنه زمانًا ، ثم قصدتُه ،  
فوجدتُه ناحِلَ البدنِ ، كاسفَ البالِ ، مُتغيِّرَ الحالِ ! فقلتُ له : ما شأنُكَ ؟ أصابتكَ  
مُصيبةٌ ؟ قال : لا . قلتُ : أفرَضَ عراكُ ؟ قال : لا . قلتُ : فما سببُ هذا التَّغيُّرِ  
الذي أراه بك ؟ فقال : قصدتُ بعضَ القرابةِ في حيِّ بني فلانِ ، فألفتُ عندهم  
جاريةً قد لائتَ رأسُها ، وطلَّتْ بالورسِ ما بين قرْنِها إلى قَدَمِها ، وعليها قميصٌ  
وقناعٌ مصبوغان ، وفي عُنقِها طبلٌ تُوَقِّعُ عليه وتُنشدُ هذا الشعرَ : [ من الوافر ]

محاسنُها سهامٌ للمنايا      مُرِيَّشَةٌ بأنواعِ الخطوبِ<sup>(١)</sup>  
برى ريبُ المنونِ لهنَّ سهاماً      تُصيبُ بنصلِهِ مُهَجَّ القلوبِ  
فأجبتها : [ من الطويل ]

ففي شفتي في موضعِ الطبلِ ترتعي      كما قد أنختِ الطبلِ في جيدِكَ الحَسَنِ<sup>(٢)</sup>  
هينِي عوداً أجوفاً تحتِ شَنَّةِ      تمَّتَع فيما بين نحرِكَ والدَّقَنِ<sup>(٣)</sup>

فلما سمعتَ الشَّعرَ مَنِّي نزعتِ الطبلِ ، فرمتَ به في وجهي ، وبأدَرتَ إلى  
[ ١٤٢ ا ] الخبَاءِ فدخَلتَه ؛ فلم أزل واقفاً إلى أن حميتَ الشمسُ على مَفرقِ رأسي ،  
لا تخرجُ إليَّ ، ولا ترجعُ إليَّ جواباً . فقلتُ : أنا معها - والله - كما قال الشَّاعر :

(١) سهم مُرِيَّش : ألزق عليه الرِّيش . القاموس .  
(٢) في تاريخ بغداد : ... ترتقي × كما قد أبحثِ  
(٣) شَنَّة : القربة الخلق . القاموس .

[من الطويل]

فوالله يا سلمى لطال إقامتي على غير شيء يا سُلَيْمى أراقبه  
ثم انصرفتُ سَخِينٌ<sup>(١)</sup> العين، قَرِحَ القلبُ؛ فهذا الذي ترى بي من التَّعْيِيرِ من  
عشقي لها<sup>(٢)</sup>.

فضحك الرَّشِيدُ حتى استلقى، وقال: ويحك يا عبد الملك، ابن ست وتسعين  
سنة يعشق؟

قلتُ: قد كان هذا يا أمير المؤمنين. فقال: يا عَبَّاسِي. فقال الفضل بن  
الرَّبِيع: لبيك يا أمير المؤمنين.

فقال: أعطِ عبد الملك مئة ألف درهم، ورُدَّه إلى مدينة السَّلام.

فانصرفتُ، فإذا خادمٌ يحملُ شيئاً، ومعه جارية تحملُ شيئاً. فقال: أنا رسول  
بنتك - يعني الجارية التي وَصَفْتُها - وهذه جاريتها، وهي تقرأ عليك السَّلام،  
وتقول: إنَّ أميرَ المؤمنين أمرَ لي بمالٍ وثيابٍ، فهذا نصيبك منها، فإذا المال ألفُ  
دينار وهي تقول: لن نُخلِّيك من المواصلة بالبرِّ.

فلم تزل تَعَهَّدُني بالبرِّ الواسع الكثير حتى كانت فتنة مُحَمَّد، فانقطعت أخبارها  
عني. وأمري الفضل بن الربيع من ماله بعشرة آلاف درهم.

١٠ ● حدَّثنا محمد بن الحسن، حدَّثنا أبو بكر، ثنا أحمد بن يحيى  
التَّحَوُّيُّ<sup>(٣)</sup>:

أُشدُّنا الكِسائيَّ في مجلس الرَّشيد، والأصمعيَّ حاضرًا، هذا البيت<sup>(٤)</sup>: [من  
البيسط]

(١) في الأصل: صخين العين.

(٢) إلى هنا في مختصر تاريخ دمشق.

(٣) الخبر في مجالس العلماء ٣٥، وأمالي الزجاجي ٥٠، ومعجم الأدباء ١٣/١٨٣،  
والأشباه والنظائر للسيوطي ٣/٥٣٦ وأمالي ابن الشجري ١/٣٧، والخزانة  
١١/١٤٧، وشرح أبيات المغني ١/٢٤٧؛ وانظر المخصص ٧/٢٨.

(٤) البيت لأفنون التغلبي، في مصادر تخريج الخبر، والمفضليات ٢٦٣ وفيه تخريج  
واف.

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعَلُوقَ بِهِ رِثْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ  
فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رِثْمَانٌ بِالنَّصْبِ. فَقَالَ لَهُ الْكِسَائِيُّ: اسْكُتْ، مَا أَنْتَ  
[١٤٢] وَذَا؟ يَجُوزُ: رِثْمَانٌ وَرِثْمَانٌ وَرِثْمَانٍ. فَسَكَتَ الْأَصْمَعِيُّ.

قال أحمد بن يحيى: والنَّصْبُ بِنُصْبِ، والهَاءُ تَرْجِعُ عَلَى اللَّبَنِ؛ وَالرَّفْعُ  
عَلَى الْإِتْبَاعِ لِمَا<sup>(١)</sup>؛ وَالْحَفْضُ بِالرَّدِّ عَلَى الْهَاءِ وَالتَّكْرِيرِ.

ومعنى البيت: إن هذه النَّاقَةُ الْعَلُوقُ إِذَا بَدَلَتْ لِلْحُورِ الشَّمَّ، وَهُوَ الرَّثْمَانُ،  
وَمَنْعَتُهُ اللَّبَنَ، لَمْ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ، فَكَذَلِكَ الْقَوْلُ بِلا فِعْلِ لا جِداءَ مَعَهُ.

١١ • ثنا محمد، نا أبو بكر، نا أحمد بن يحيى، ثنا سلمة، قال:

سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ: أَفْسَدَ النَّحْوُ ثَلَاثَةً: الْكِسَائِيَّ<sup>(٢)</sup>، وَالْفَرَّاءَ<sup>(٣)</sup>،  
وَالْأَحْمَرَ<sup>(٤)</sup>.

وسمعتُ بعضَ الشيوخ يقول: قال الأصمعيُّ هذا، لأنَّه كان<sup>(٥)</sup> قلبُه نَضِيحاً  
مِمَّا يَنْزَلُ بِهِ مِنْهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا فِي الْمَجَالِسِ.

١٢ • ثنا محمد، أنشدنا أبو بكر، أنشدنا إبراهيم بن عبد الله الوزان  
لمحمد بن أمية<sup>(٦)</sup>: [من الطويل]

- 
- (١) في الأصل: لنا.  
(٢) الكسائي: أبو الحسن علي بن حمزة الأسدي، أحد الأئمة القراء من أهل الكوفة، استوطن بغداد وكان يعلم بها الرشيد ثم الأمين من بعده، كان يصحب الرشيد في حله وترحاله، توفي سنة ١٨٠ هـ بالرِّيِّ. (إنباه الرواة ٢/٢٥٦).  
(٣) الفراء: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الدبلي، كان أبرع الكوفيين وأعلمهم. قال ثعلب: لولا الفراء ما كانت عربية لأنه خلصها وضبطها، توفي بطريق مكة سنة ٢٠٧ هـ. (إنباه الرواة ١/٤).  
(٤) خلف الأحمر بن حيان، أبو محرز، أحد رواة الغريب واللغة والشعر ونقاده، وهو أحد الشعراء المحسنين، وكان يبلغ من حدقه واقتداره على الشعر أن يُشَبَّه شعره بشعر القدماء، توفي في حدود ١٨٠ هـ. (إنباه الرواة ١/٣٤٨).  
(٥) في الأصل: لأن كان.  
(٦) محمد بن أمية بن أبي أمية، كان كاتباً شاعراً ظريفاً، وكان ينادم إبراهيم بن المهدي، وكان حسن الخط والبيان، وكان يكتب للمهدي على بيت المال =

لقد عاجلتني نظرتي بهواك      كأن لم تكن عيني تُريدُ سواك  
أتاني رسولي مُشرقاً نوراً وجهه      ولم يكُ عندي قبلَ ذاكِ كذاكِ  
أتاكِ قبيحاً وجهه فكَسَوْتِهِ      بقايا جمالٍ منك حينَ أتاكِ  
كفاني إذا غُيِّتِ عني بأن أرى      رسولي وقد كَلَمْتِهِ ورآكَ<sup>(١)</sup>

آخر المجلس ، والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيّدنا محمد النبي  
وآله .

\* \* \*

= وكان يأنس به لأدبه وفضله ومكانه من ولاته، فزامله أربع دفعات حجّها في ابتداءه  
ورجوعه .

(الأغاني ١٢/١٤٥، تاريخ بغداد ٢/٨٦).

(١) قال الشابستي في الديارات ٣٢: وكان أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري يختم  
أماله في مجالسه بمقطوع من شعر ابن أبي أمية، استحساناً له واستعداداً لألفاظه،  
ويقرّظه دائماً ويصفّه .

## سماعات الكتاب

### السَّماع الأول:

نقلت من أصل شيخنا الأرموي وهي بخط محمود الأصبهاني، وهي الآن بيد سبطه الفخر صاحب ابن المني ما هذا حكايته مختصراً:

نسختُ هذا المجلس من خط الشيخ أبي منصور عبد المحسن وفيه سماع جماعة في الورقة الأولى من الجزء بخطه:

سمعتُ إلى البلاغ<sup>(١)</sup> من لفظ القاضي أبي الحسين بن المهدي بالله عن ابن المأمون، وسمع الخطيب أبو بكر الحافظ وأبو الفضل بن خيرون وأبو العز عبيد الله بن الفراء وجماعة وعمر بن يوسف الأرموي، وابنه محمد إلى البلاغ<sup>(٢)</sup>.

وكتب محمود بن الفضل بن محمود الأصبهاني في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وتسعين وأربعمئة.

### السَّماع الثاني:

سمع جميع هذا المجلس على القاضي الإمام العالم أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي رحمه الله وإيانا بقراءة الشيخ الإمام الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي البغدادي، الشيوخ الأئمة: الشيخ الإمام العالم الأجل السند الأواحد برهان الدين حجة الإسلام قدوة الأمة أبو الحسن علي بن الحسين بن عبد الله الغزنوي أحسن الله توفيقه، وابناه النجيبان أبو عبد الله الحسين وأبو الفتح أحمد، كان الله لهما؛ والرئيس الأجل جمال الرؤساء أبو البدر المؤيد بن أبي الفضل بن منير ووالده أبو الفضل منير بن محمد بن منير، وأبو طالب إسماعيل بن أبي طريف العلوي الحسيني، ومحمد بن يوسف بن علي الغزنوي، والفقيه إلى عفو الله تعالى ورحمته يوسف بن

(١) ليس في هوامش الأصل كلمة: بلغ.

(٢) ليس في هوامش الأصل كلمة: بلغ.

الحسن بن أبي البقاء بن الحسن البغدادي، وأخوه أبو العباس أحمد؛ والسَّماعُ بخط يوسف، وذلك في يوم الإثنين ثالث شهر صفر من سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسةً بالرباط البرهاني عمره الله تعالى، وصحَّ وثبت.

### السَّماع الثالث:

سمع جميع هذا المجلس على الفقير إلى عفو الله تعالى ورحمته يوسف بن الحسن بن أبي البقاء بن الحسن البغدادي، ويُعرف بالفقيه العاقولي، وهذا خطه، وعلى الشيخ الأجل أبي [عبد الرحيم] <sup>(١)</sup> النفيس بن هبة الله بن وهبان الحديثي بسماعهما من الأرموي، بقراءة الشيخ الإمام تاج الدين أبي منصور عبد العزيز بن ثابت بن طاهر؛ الحفاظ عبد الرحيم بن النفيس الحديثي المذكور؛ وأبو الحسن إبراهيم بن الحسن بن عبد الله سبط الأرموي، وأبو محمد إسماعيل بن عثمان، وأبو بكر الخياط، وأبو عبد الله محمد بن أبي محمد بن أبي الفتح الفقيه الحلواني، وأبو... <sup>(٢)</sup> بن يحيى بن علي القصار، وأبو عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم، ومحمد بن مكّي بن أبي السَّعادات، الحفاظ... <sup>(٢)</sup> علي بن... <sup>(٢)</sup> الجندي، وعبد الرحمن بن مكّي بن أبي الرجاء النعال، وعبد الرحمن بن محمد بن محمد الطوابقي؛ وذلك يوم الخميس لعشرٍ خلونٍ من جمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وثمانين وخمسةً؛ وصحَّ وثبت.

ولله الحمد والمنة، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه.

### السَّماع الرابع:

قرأ عليّ هذا الجزء من أوله إلى آخره وعلى أخي أحمد بن الحسن بروايتنا عن القاضي الأرموي، الشيخ أبو عبد الله بن الخراساني، فسمع ذلك الشيخ السند العالم ركن الدين أبو منصور عبد الله بن الشيخ الأجل العالم سيف الدين أبي عبد الله عبد الوهاب بن شيخنا محي الدين أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي، والقاضي الأجل العالم جمال الدين أبو العباس أحمد بن

(١) بياض بالأصل، وأكملته مما سيأتي.

(٢) طمس بالأصل.



شيخنا عماد الدين بن أبي يعلى محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن... (١) أبو طالب عبد المنعم، والشيوخ عبد الرحمن بن أبي محمد عبد الرحيم بن الفراء، والشيخ أبو بكر المبارك ابن صدقة، وصدقة بن يوسف الباخريزي، وولده محمد، وصدقة بن علي بن أبي منصور بن... (١) سمعا ما في باطنها بخطي من الأسماء، وعبد الواحد بن الحسن بن قائد المقرئ وأحمد بن سعيد بن يعقوب البنا، وإبراهيم بن أبي محمد بن بقاء بن آدم السماري، وأبو بكر يحيى بن أبي الحسن بن علي بن عباس النعال، وذلك بقراءة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد بن محمد بن الحسين بن الخراساني، والسماع بخطه في الأصل، وسهوت أن أكتب اسمه، وقد ألحقته بين سطرين، وهو الشيخ أبو عبد الله بن الخراساني؛ وسمع ذلك ركن الدين والجماعة، وذلك على الفقير إلى عفو ربه تعالى ورحمته يوسف بن الحسن بن أبي البقاء بن الحسن البغدادي المعروف بالفقيه العاقولي، وهذا خطه، وعلى أخيه أبي العباس أحمد بن الحسن المقرئ، كلاهما عن القاضي الأرموي، وسمع ذلك ولد أخي أبو محمد الحسن بن أحمد بن الحسن، وذلك يوم الجمعة حادي عشري جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وخمسمئة بمنزل ركن الدين وسيف الدين بالرباط شرقي بغداد، والله الحمد والمنة، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله.

### السَّماع الخامس:

وفي الأصل طبقة بخط ابن الأخضر نقلتها بخطه: سمع جميع هذا الجزء على القاضي العالم فخر القضاة أبي الفضل محمد الأرموي بقراءة أبي محمد عبد العزيز بن أبي نصر بن الأخضر، الشيخ الجليل أبو يعقوب يوسف بن أبي الغنايم بن إبراهيم الشيرازي، وذلك في عشية الجمعة ثامن عشر من ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وخمسمئة، وصحَّ وثبت.

وكتب يوسف بن محمد بن محمد سنة ثلاث وثمانين وخمسمئة.

(١) كلمات لم تتضح.

## السَّماع السادس :

وأخرى نقلتها من خط ابن الوادي مختصراً:

سمع جميع هذا الجزء على القاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي،  
الشيخ أبو المظفر عبد الخالق بن فيروز الهمداني الجوهري بقراءة سعد الدين  
ابن نجا بن الوادي في يوم الثلاثاء من شهر شوال من سنة اثنتين وأربعين  
وخمسة.

\* \* \*

الفهارس العامة  
لكتاب  
مجلس من أمالي ابن الأنباري



## فهرس الأحاديث الشريفة

قال رسول الله ﷺ:

ص ٢١

«كيف أنتم وربيع أهل الجنة؟ ربعها لكم وثلاثة أرباعها للناس». قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «فكيف أنتم وثلاث أهل الجنة؟» قالوا: هذا أكثر من الأول. قال: «فكيف أنتم والشطر؟». قالوا: هذا أكثر مما قبله. قال: «فإن أهل الجنة عشرون ومئة صفًّا، أنتم فيها ثمانون صفًّا».

«مَن فارق الجماعة فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه».

ص ٢٣

\* \* \*

## فهرس القوافي

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	صدر البيت
<b>قافية الباء</b>				
٢٧	جارية	الوافر	الخطوب	محاسنُها
٢٧	جارية	الوافر	القلوب	برى
٢٨	-	الطويل	أراقبه	فوالله
<b>قافية الراء</b>				
٢٤	مهلهل بن ربعة	الوافر	الأسير	كأن
<b>قافية القاف</b>				
٢٣	-	الرجز	رَبُّ	رَمَدت
٢٣	-	الرجز	رُبُّ	رَمَدت
<b>قافية الكاف</b>				
٢٦	جارية	الخفيف	رضاك	يا غياث
٢٦	=	الخفيف	عصاك	لا
٣٠	محمد بن أمية	الطويل	سواك	لقد
٣٠	محمد بن أمية	الطويل	كذاك	أتاني
٣٠	محمد بن أمية	الطويل	أتاك	أتاك
٣٠	محمد بن أمية	الطويل	وراك	كفاني
<b>قافية اللام</b>				
٢٤	الأعشى	البيسط	خضل	نازعتهم
٢٣	جرير	الطويل	ومحاجله	أجن
<b>قافية النون</b>				
٢٩	أفنون التغلبي	البيسط	باللبن	أم
٢٧	أعرابي	الطويل	الحسن	قفي
٢٧	أعرابي	الطويل	والذقن	هيني
٢٢	يزيد بن الطثرية	الطويل	ثميتها	وألقيت

\* \* \*

## فهرس الأعلام

- إبراهيم بن عبد الله الوزان ٢٩  
 أحمد بن عبد الرحمن ٢٥  
 أحمد بن الهيثم ٢١  
 أحمد بن يحيى النحوي ٢٢-٢٣-٢٤-٢٨-٢٩  
 أبو الأسود الدؤلي ٢٤  
 الأصمعي ٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩  
 ابن الأعرابي ٢٣  
 الأعشى ٢٤  
 الأعمش ٢٥  
 أبو بكر (المؤلف) ٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٨-٢٩  
 ٢٩-٣٠  
 حارث بن حصيرة ٢١  
 حبيب بن أبي ثابت ٢٥  
 خلف الأحمر ٢٩  
 رسول الله ﷺ ٢١  
 الرشيد ٢٦-٢٨-٢٩  
 سلمة ٢٢-٢٩  
 السندي بن شاهك ٢٦  
 عاتكة ٢٦-٢٧  
 عبد الجبار ٢٦  
 عبد الله بن عمر ٢٥  
 عبد الله بن مسعود ٢١  
 عبد الملك = الأصمعي  
 عبد الواحد بن زياد ٢١  
 عثمان بن أبي شيبة ٢٥  
 عفان ٢١  
 عمران بن حصين ٢٤
- عمرو بن العاص ٢٥  
 الفراء ٢٢-٢٩  
 الفضل بن الربيع ٢٥-٢٦-٢٧-٢٨  
 القاسم بن عبد الرحمن ٢١  
 الكسائي ٢٨-٢٩  
 محمد بن أحمد المقدمي ٢٥  
 محمد بن أمية ٢٩  
 محمد الأمين ٢٥-٢٦  
 أبو محمد التميمي ٢٥  
 محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون ٢١-  
 ٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٨-٢٩-٣٠  
 محمد بن سلام ٢٤  
 محمد بن علي بن المهدي بالله ٢١  
 محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ٢١  
 محمد بن القاسم بن بشار ٢١  
 محمد بن ناصر السلامي ٢١  
 أبو معاوية ٢٥  
 معاوية بن أبي سفيان ٢٥  
 مهلهل بن ربيعة ٢٤  
 موسى بن محمد الخياط ٢٥  
 هذيل بن شرحبيل ٢٥  
 يونس النحوي ٢٤
- \* \* \*

## فهرس الأماكن

٢٥	البصرة
٢٦	الرقعة
٢٥	الكوفة
٢٨	مدينة السلام

\* \* \*



## فهرس المصادر المذكورة في الحواشي

- الأشباه والنظائر، للسيوطي، تحقيق عبد الإله نبهان وزملائه، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٥.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، دار الكتب العلمية، بيروت (مصورة عن طبعة القاهرة).
- الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني، تحقيق مجموعة من المحققين، طبع دار الكتب والهيئة المصرية العامة.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، طبع دار الكتب المصرية ١٩٥٢-١٩٧٤.
- الأنساب، للسمعاني، تحقيق عبد الرحمن العلمي، ط. أمين دمج - بيروت ١٩٨٠.
- أمالي الزجاجي، تحقيق عبد السلام هارون، المؤسسة العربية الحديثة ١٣٨٢ هـ.
- الأمالي الشجرية، دار المعرفة - بيروت (مصورة عن طبعة حيدرآباد - الهند).
- الأمالي، لأبي علي القالي، تحقيق محمد عبد الجواد الأصمعي، المكتب التجاري (مصورة عن طبعة دار الكتب).
- أمالي الزبيدي، تحقيق كرنكو، ط عالم الكتب - بيروت (مصورة عن طبعة حيدرآباد).
- تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، تحقيق عدد من الأساتذة، طبعة الكويت (لم يكمل).
- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، طبعة المكتبة السلفية - المدينة المنورة.
- تاريخ دمشق، لابن عساكر، تحقيق عدد من الأساتذة، ط مجمع اللغة العربية بدمشق (لم يكمل).
- تهذيب التهذيب، لابن حجر، ط. دار صادر - بيروت (مصورة عن طبعة حيدرآباد).
- جامع الأحاديث، للسيوطي، تحقيق أحمد عبد الجواد، مطبعة هاشم الكتبي، دمشق.
- خزانة الأدب، للبغدادي، تحقيق عبد السلام هارون، مطابع مختلفة، القاهرة والرياض.
- الديارات، للشابستي، تحقيق كوركيس عواد، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٦٦.
- ديوان الأعشى الكبير، تحقيق د. محمد محمد حسين، مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٨٣.
- ديوان جرير، تحقيق الصاوي، دار الأندلس، بلا تاريخ.

- ديوان يزيد بن الطثرية، جمع وتحقيق د. ناصر الرشيد، دار الوثبة، دمشق.
- الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط. دار المعارف، القاهرة ١٩٦٦.
- صحيح مسلم، دار الطباعة العامرة - نظارة المعارف باستنبول.
- طبقات فحول الشعراء، لابن سلام، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة ١٩٧٤.
- الفهرست، للنديم، تحقيق رضا تجدد، طهران ١٩٧١.
- القاموس المحيط، للفيروز آبادي، ط. الحلبي، القاهرة ١٩٥٢.
- لسان العرب، لابن منظور، ط. دار المعارف، القاهرة ١٩٨١.
- مجالس العلماء، للزجاجي، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨٣.
- مجمع الأمثال، للميداني، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة ١٩٥٥.
- مجموعة المعاني، للجهول، تحقيق عبد المعين الملوحي، دار طلاس، دمشق ١٩٨٥.
- مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور، تحقيق عدد من الأساتذة، ط. دار الفكر، دمشق.
- مختلف القبائل ومؤلفها، لابن حبيب، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني.
- المخصص، لابن سيده، طبعة بولاق ١٣١٦-١٣٢١ هـ.
- مسند أحمد بن حنبل، دار صادر - بيروت (مصورة الطبعة الأولى).
- معجم الأدياء، لياقوت الحموي، تحقيق د. أحمد فريد الرفاعي، مصورة دار المأمون.
- معجم الشعراء، للمرزباني، تحقيق عبد الستار فراج، ط. دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٦٥.
- المفضليات، للمفضل الضبي، تحقيق شاكر وهارون، دار المعارف القاهرة ١٩٦٣.
- المنتظم، لابن الجوزي، تحقيق كرنكو، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.
- المنتظم لابن الجوزي، تحقيق محمد عبد القادر عطا وغيره، دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٩٢.
- المنقوص والممدود، للفراء، تحقيق عبد العزيز الميمني، دار المعارف، القاهرة.
- النقائض، لأبي عبيدة، تحقيق بيفان، دار الكتاب العربي (مصورة عن طبعة ليدن ١٩٥٥).
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق الزاوي والطناحي، ط. دار إحياء

التراث العربي - بيروت .

- الوافي بالوفيات، للصفدي، تحقيق عدد من الأساتذة، مطابع مختلفة (لم يكمل).
- وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق د. إحسان عباس، ط. صادر بيروت ١٩٦٨ .

## فهرس الفهارس

٣٧	.....	فهرس الأحاديث الشريفة
٣٨	.....	فهرس القوافي
٣٩	.....	فهرس الأعلام
٤٠	.....	فهرس الأماكن
٤١	.....	فهرس مصادر التحقيق

\* \* \*

## من آثار المحقق

- ١- كتاب «التوفيق للتلفيق» للثعالبي. ط ١ : مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٣ م .  
ط ٢ : دار الفكر بدمشق ١٩٩١ م .
- ٢- كتاب «تاريخ دنيسر» لابن اللّمش . ط ١ : مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٦ م .  
ط ٢ : دار البشائر بدمشق ١٩٩٢ م .
- ٣- مختصر تاريخ دمشق ج ٤ اختصار وتحقيق . ط . دار الفكر بدمشق ١٩٨٧ م .
- ٤- مختصر تاريخ دمشق ج ١٩ اختصار وتحقيق . ط . دار الفكر بدمشق ١٩٨٩ م .
- ٥- مختصر تاريخ دمشق ج ٢٤ اختصار وتحقيق . ط . دار الفكر بدمشق ١٩٨٩ م .
- ٦- مختصر تاريخ دمشق ج ٢٣ تحقيق . ط . دار الفكر بدمشق ١٩٨٨ م .
- ٧- كتاب «الإشارة إلى وفيات الأعيان» للإمام الذهبي . ط . دار ابن الأثير، بيروت ١٩٩١ م .
- ٨- كتاب «تاج التراجم فيمن صنف من الحنفية» لابن قطلوبغا . ط . دار المأمون بدمشق ١٩٩٢ م .
- ٩- كتاب «التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم» للمقدّمي . ط . دار العروبة بالكويت ١٩٩٢ م .
- ١٠- كتاب «ثمار القلوب في المضاف والمنسوب» للثعالبي . ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .

## سلسلة نواذر الرسائل :

- ١- كتاب «الفوائد والأخبار» لابن دريد، ط . مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦ م .
- ٢- كتاب «أمالي يموت بن المزرع»، ط . مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦ م .
- ٣- كتاب «هواتف الجنان» للخراطمي، ط . مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦ م .
- ٤- كتاب «الديباج» للختلي، ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .
- ٥- كتاب «أخبار وحكايات» للغساني، ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .
- ٦- كتاب «المنتقى من طبقات أبي عروبة الحرّاني» ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .
- ٧- كتاب «مجلس من أمالي ابن الأباري» ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .
- ٨- كتاب «المنتخب من كتاب الشعراء» لأبي نعيم الأصفهاني ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .
- ٩- كتاب «حديث الإفك» للحافظ عبد الغني المقدسي ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .
- ١٠- كتاب «من مناقب الصحابييات» للحافظ عبد الغني المقدسي ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .



دار الشام للطباعة

هاتف ✦ ٢٢٢٧٩٩٢  
٤٣٤٥٦٥

